

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SD/2002/WG.I-I/CP.7  
4 February 2002  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاجتماع العربي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة للمسنين  
(الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة)  
بيروت، ٥-٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA

13 02 2002

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

التقرير الوطني حول أوضاع المسنين  
جمهورية العراق

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلفين ولا تمثل بالضرورة رأي الإسكوا.

02 - 4699

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**تقرير اللجنة الوطنية لكبار السن  
في جمهورية العراق**

**مقدم الى الاجتماع العربي التحضيري الاقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة  
للمسنين ( الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة )  
المنعقدة في بيروت / لبنان للفترة من ٥ - ٨ / شباط / ٢٠٠٢**

---

انطلاقاً من مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ( الحزب القائد في جمهورية العراق )  
فأن الانسان قيمة عليا في المجتمع وهو الغاية والوسيلة حيث تسعى قيادة الحزب والثورة  
لتأمين اسباب الحياة الكريمة لكل فرد من افراد المجتمع ابتداءً من الطفولة وحتى الشيخوخة  
وفي هذا المجال تعمل اللجنة الوطنية لكبار السن على وفق مقولة السيد الرئيس صدام حسين  
( حفظه الله ورعاه ) ( المسنون امانة الله في اعناقنا ) .

وقد تشكلت اللجنة الوطنية لكبار السن عام / ١٩٩٨ برئاسة السيد وزير العمل  
والشؤون الاجتماعية وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارات ( الخارجية — الصحة —  
الاعلام — الثقافة — النقل والمواصلات — الاوقاف والشؤون الدينية — وزارة العمل  
والشؤون الاجتماعية ) اضافة الى الاتحاد العام لنساء العراق .

أن العراق من الدول السبّاقة في رعاية المسنين حيث انشأت اول دار عام ١٩٤٧ سميت في حينها دار العجزة لايواء المسنين العاجزين وتوفير كافة مستلزماتهم بعد ذلك وعلى وفق مبادئ الحزب والثورة تم تغيير اسم الدار الى دار رعاية المسنين ونقل العاجزين الى المصححات ويبلغ عدد دور المسنين في العراق حالياً اربعة دور موزعة بواقع دار واحدة في كل من محافظات ( بغداد / البصرة / كربلاء / نينوى ) .

وتقوم الوزارة حالياً بإنشاء دار حديثة متطورة في قلب العاصمة بغداد . أن الرؤيه الاجتماعية والانسانية في العراق تدعو الى بقاء المسن في وسط عائلته لاشعاره بالحنان والعرفان بدوره السابق في الحياة والبناء ومن اجل ذلك سعت قيادة الحزب والثورة لتوفير كافة مستلزمات العيش الكريم للمسنين فقد خصصت الرواتب التقاعدية للعاجزين والمصابين ومتقاعدي الشيخوخة اضافة الى الرواتب المخصصة لمعدومي الدخل من الارامل والمطلقات وعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والترلاء في الاقسام الاصلاحية رغم ظروف الحصار الجائر المفروض على القطر العراقي والذي أثر بشكل مباشر على الحالة الصحية للمسنين بسبب النقص الشديد في الدواء والمستلزمات الطبية وسبل المعالجة في المستشفيات مما ادى الى زيادة الوفيات وانتشار بعض الامراض التي تم اعلان نظافة العراق منها قبل العدوان الامريكي على قطرنا عام ١٩٩١ .

لقد حققت اللجنة الوطنية لكبار السن العديد من المنجزات والخدمات لصالح المسنين وحسب الوزارات القطاعية وكل حسب امكانياته المتاحة .

— افتتاح عيادات خاصة بكبار السن في جميع محافظات القطر اضافة الى تقديم التسهيلات لهم اثناء مراجعتهم للمستشفيات واثناء اجرائهم للفحوصات المختبرية والشعاعية وشمولهم بالبطاقة الدوائية للأمراض المزمنة .

— تنظيم زيارات لبعض الشخصيات السياسية التي زارت القطر ومنها وفد التجمع العالمي لنصرة العراق برئاسة وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك الى دار رعاية المسنين في بغداد حيث أطلع على آثار الحصار الجائر المفروض على قطرنا الحبيب والذي طال هذه الشريحة من المجتمع بسبب شحة الادوية وخاصة أدوية الأمراض المزمنة ومستلزمات التشخيص والمعالجة اضافة الى ذلك محاصرتهم اللانسانية للغذاء وعرقلة توقيع العقود بموجب مذكرة التفاهم .

— اعفاء المسنين الذين ينتسبون الى دار رعاية المسنين من اجور النقل على حافلات نقل الركاب بتزويدهم ببطاقة خاصة لغرض تسهيل تنقلهم اضافة الى وضع صندوق بريد مجاني في الدار .

— اقامة المؤتمرات والندوات لمناقشة البحوث الخاصة بكبار السن وذلك للتعرف على مشاكلهم وايجاد الحلول لها والخروج منها بتوصيات تفيد المسنين وتوفير لهم العيش الكريم.

- دعوة الميسورين من المواطنين للتبرع ودعم دور رعاية المسنين .
- انشاء العديد من المشاريع المدرة للدخل الخاصة بالمسنين كمشروع الحياكة اليدوية —
- خياطة الملابس — التجارة وغيرها من المشاريع الاخرى الملائمة لقابليتهم .
- تنظيم الاحتفالات في المناسبات الخاصة بالمسنين مع تكريم عددًا منهم تمييزاً لجهودهم خلال سني خدمتهم .
- تخصيص رواتب شهرية للمسنين من الذين ليس لهم راتباً تقاعدياً أو أي مورد مادي
- اضافة الى رعاية السيد الرئيس ( حفظه الله ورعاه ) لهم وتكريمهم في المناسبات والاعياد.
- في ختام هذا العرض الموجز نتوجه الى هيئة المؤتمر للأیضاء برفع الحصار الجائر المفروض على ابناء الشعب العراقي الذي طالت اثاره الاطفال والشيوخ لينعم الجميع بالحياة الكريمة في ظل المبادئ السامية لهيئة الأمم المتحدة .
- كما نناشد هيئة المؤتمر للأیضاء برفع الحصار الجائر على شعب فلسطين المجاهد وانهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المباركة وانهاء التواجد الغاشم في الأراضي العربية السورية المحتلة في الجولان وفي مزارع شبعا اللبنانية .
- ومن خلال هذا التجمع الخير نستنكر التهديدات التي تتعرض لها امتنا العربية في كل اقطارها تحت غطاء مايسمى بمكافحة الارهاب الذي اصبح اداة لتسويق سياسة الهجوم الاستعمارية الجديدة .
- مع تمنياتنا لهذا الاجتماع بالنجاح والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



فاضل كريم نجم الدين  
عضو اللجنة الوطنية لكبار السن  
في جمهورية العراق